

سعيد عقل آخر أمراء الشعر العربي.. سيرة ومحطات

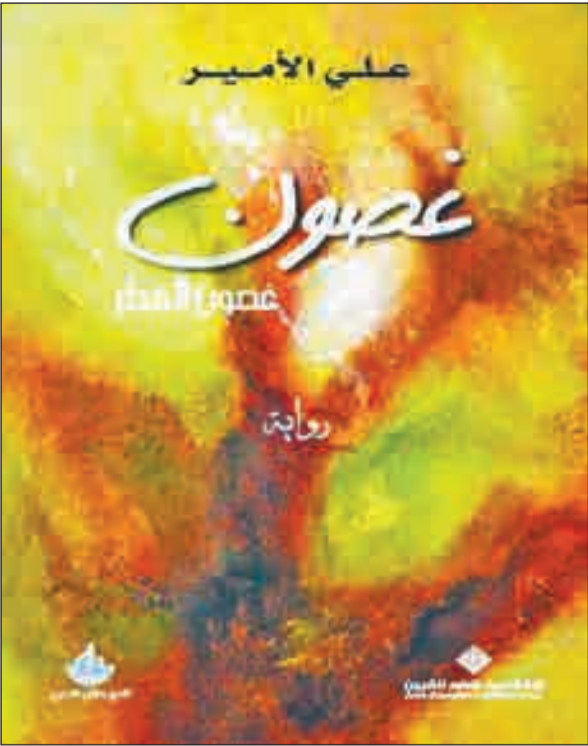
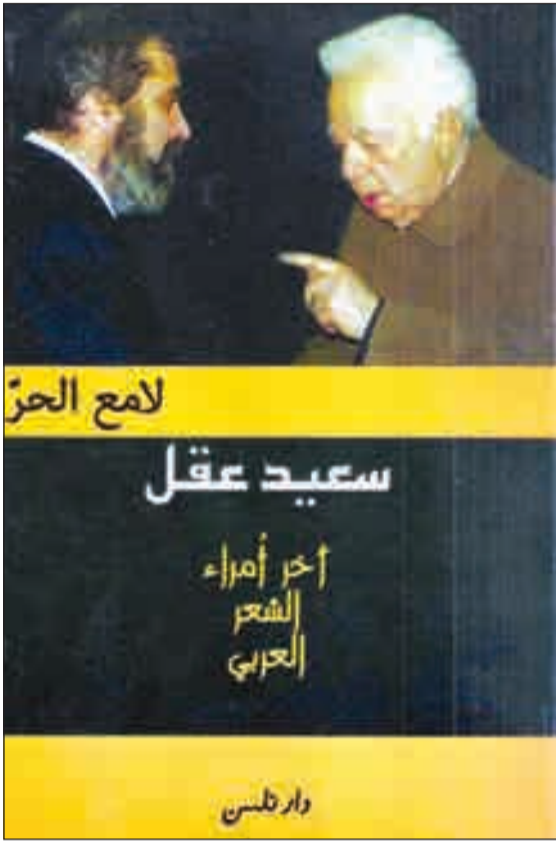
نُشر على ثلاث حلقات في مجلة الشراع البيروتية. وفي موضع آخر من المقدمة يقول عنه انه «شخصية من التاريخ أو كانه التاريخ مُبسّطاً أمامك بكل ما فيه من آفاق وبكل ما لديه من ماضٍ مفتوح على المستقبل من زاوية اشراقية قد لا يعثر على تكتكاتها الآخرون».

وأراد الكاتب لهذا الحوار أن يكون شاملاً يطال شعره وبعض شعراء الحداثة ومواقفه السياسية والوطنية واهتماماته اليومية وقد قارب المئة من عمره. يفاخر سعيد عقل بشعره الى درجة أنه لا يبخل في سؤال نفسه ان كان صحيحاً أنه كتب شعراً فيه جمال يندر وجوده في الشعر الأوروبي كله وتحديداً شعر أثينا وروما وفرنسا. فهؤلاء برأيه أنتجوا شعراً هو الأجل في العالم. لكنهم لا يعادلون شيئاً قياساً بشعره.

وعن خلافه مع بعض شعراء النهضة الذين عاصره يوضح عقل أنه كان على خلاف مع الياس أبو شبكة الذي أمضى حياته يكتب ضده على حد زعمه لكن هذا لم يمنعه من المشاركة في الحفل التكريمي الذي أقيم له.

لا يختلف اثنان على أنّ الشاعر اللبناني سعيد عقل من أكثر الشعراء المعاصرين إثارة للجدل. فالشاعر الذي غادر عالمنا عام ٢٠١٤ عن مئة واثنين من السنوات لما يزل الى اليوم حديث القراء والنقاد على السواء. وربما هذا عائد كما يفسر كتاب «سعيد عقل آخر أمراء الشعر العربي» من تأليف لامع الحر الى صلابته وتعنته في آرائه الوطنية والسياسية والى نظرته المتميزة الى الشعر والى من سبقه وعاصره من الشعراء والأدباء والى هذا الغلو الفاضح في تمجيد نفسه كشاعر لا يُداني ليس على المستوى العربي وحسب إنما على المستوى العالمي أيضاً وكمفكر وفيلسوف له استنباطاته الفكرية والفلسفية.

يتوزع الكتاب في قسمين: القسم الأول هو قراءات نقدية لبعض إصدارات الشاعر الراحل وتحديداً لكتابه آنذاك «نحت في الضوء» و«شعر» اللذين نُشرا في جريدة النهار البيروتية ويُدراج المؤلف انطباعات مستوحاة مما قاله سعيد عقل في الحفل الذي أقيم تكريماً للأديب اللبناني الراحل راجي الراعي. ويتضمن القسم الثاني حواراً مطولاً مع الشاعر سعيد عقل



غصون المطر تنسج عوالم بين الحياة والموت

يسافر بنا الكاتب علي الأمير في روايته «غصون غصون المطر» الى عوالم فاصلة بين الحياة والموت: فيحكى كيف فارق محبوبته «غصون» صغيراً بعد حالة حب داهمته قبل الأوان مثلما يداهم المطر الشجيرات الصغيرة؛ أما ما يراه موته الآخر فهو بعد لقائه غصون بعشر سنوات وبحر من الأشواق داخله لكان الأرض قد توقفت للحظة لتستأنف دورانها من جديد. ولكن في الاتجاه المعاكس. فلحقت به غصون الى وادي دهوان سرا ليكون هذا الوادي شاهداً على خروجها من الحياة للأبد. ويبنى الروائي علي الأمير على هذه المسألة فنجدها في العمل تشكل محور النص وبؤرة تفرغ الارتجاجات حتى النهاية.



جبرين وشاء الهوى بين عُمان وزنجبار

التي هاجر اليها العمانيون واستوطنوها لفرات طويلة زمنياً وهي تمثل بلاد المهجر لعدد من العوائل العمانية. وتتكون فصول الرواية من ٢٥ فصلاً تتقاسم الأصوات الفردية بداياتها الى أن تقع الشخصيات حوارهما الاستذكار المكاني بين منطقتين جغرافيتين: حصن جبرين في المنطقة الداخلية من عمان وبين جزيرة زنجبار

صوتان روائيان يؤلفان قوام رواية «جبرين وشاء الهوى» للعماني د. سعيد السيابي الأول: هو «الحارس» والثاني: «سائحة من أصول زنجبارية عمانية». إذ يتبادلان همومهما وحكاياتهما ويتداعى في حوارهما الاستذكار المكاني بين منطقتين جغرافيتين: حصن جبرين في المنطقة الداخلية من عمان وبين جزيرة زنجبار

أرجوحة حديدية تحليل نفسي وثقافي

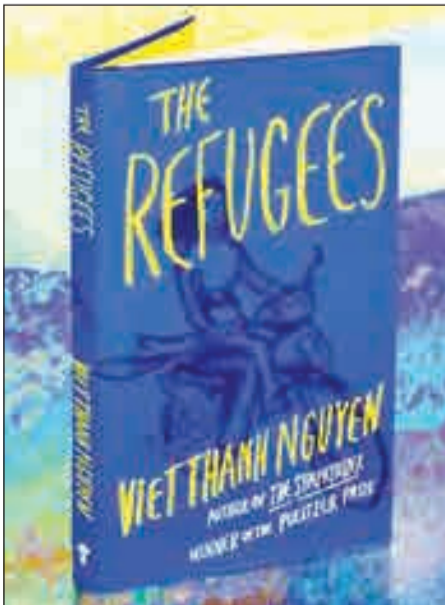
تقدم الدكتورة عائشة عبدالله العليلى في رواية «أرجوحة حديدية» كما كبيراً من ثقافة التحليل النفسي التي تعكس بلا شك ثقافة صاحبها وموقعها الاجتماعي وقد تظهر ذلك من خلال المضمون ومن خلال كم هائل من العبارات والمفردات التي يجري فيها تحليل التصرفات وتفسيرها وتأويلها وبهذه المواصفات تشكل «أرجوحة حديدية» درساً في التحليل النفسي. جمعت فيه الروائية بين دور المعالج والأديب معاً فعمست براعة في القص ومنعة في التحليل. تبدأ الرواية على المستوى النصي بمشهد فتاة تقبع في المستشفى في حالة شبه فقدان للذاكرة وتنتهي في نقطة متقدمة على هذه البداية - النهاية تتمثل بشفاء الفتاة من مرض نفسي كانت تعانيه وبين النقطتين يرصد الكتاب مجموعة أحداث مختارة لتأنيث المشهد الروائي.



اللاجئون.. معاناة بين وطنين

يتألف كتاب «اللاجئون» من مجموعة قصص مُعدة على نحو جيد ومكتوبة على مدى عشرين عاماً ويتناول أسئلة عن الهجرة والهوية والحب والعائلة ويتحدث فيه مؤلفه الكاتب الفيتنامي نام ثانه نغوين عن الوطن الأم والوطن الجديد وما بينهما من علاقات وتجارب إنسانية.

ويحكى المؤلف في الكتاب عن لاجئ فيتنامي يعاني من صدمة ثقافية كبيرة عندما يأتي ليعيش مع رجلين غير طبيعيين في سلوكيهما ونمط حياتهما في سان فرانسيسكو كما يستعرض قصة امرأة يعاني زوجها من الخرف وأخرى تعيش في مدينة «هو تشي منه» تعود أختها من أحد والديها من أميركا وقد حققت كل ما لم ولن تحققه هي. وتجوب مشاهد وصور الكتاب في هذا المدار بين الأحلام ومصاعب الهجرة ومعاناة اللاجئين وترصد العلاقات والروايات الملحة التي تحدد حياة الساعين الى تحقيق ذاتهم من هؤلاء اللاجئين.



قصتي.. حياة ونجاحات سيدة أعمال شهيرة

تجسد جو مالوني الأكثر انتشاراً عالمياً صورة سيدة الأعمال البريطانية الملهمة والمسؤولة عن انشاء شركتها المشهورة بمنتجات الجمال حول أنحاء العالم. وتحكي جو في أول كتاب مذكرات لها: «قصتي» تفاصيل رحلتها المذهلة انطلاقاً من البدايات المتواضعة كمراهقة تعاني من الديسليكسيا وصولاً الى بلوغها منصب متعهدي المشاريع الأكثر نجاحاً في العالم. وتغوص جو في سرد حي يسجل انبهارها بعالم الروائح المزوج بمقدرتها الطبيعية على ابتكار أمزجة أحدثت ثورة في طريقة التفكير بالعمود. الا أن رحلة مالوني كما تشرحها في الكتاب لم تخل من مشقات واجهتها بتصميم وشجاعة لا سيما وأنها شخصت باصابة بالسرطان بينما كانت في عمر ٣٧.

